

# شرح متمة الأجرومية - المجلس الثاني والأربعون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى يقول تخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. ما يرى بقوله تعالى الوانه - [00:00:00](#)

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة في اخيه. احسنت. ما عامل الرفع فيه ما الذي رفعه؟ مختلف. احسنت قال الله تعالى والمقيمين الصلاة ما اعراب الصلاة؟ الصعوبة احسنت احسنت ما ناصبه؟ احسنتم بارك الله فيكم - [00:00:20](#)

قال الله تعالى والمؤلفة قلوبهم. ما يرى بقوله تعالى قلوبهم نعم؟ مفعول به منصوب؟ هو قلوبهم مرفوعة. فاعل مرفوع. او شيء اخر هو نائب فاعل مرفوع وقال في في اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني - [00:01:00](#)

قل اذا قلت الفت قلوبهم قلوبهم ما يفاعل بالفعل مبني مفعول. فكذلك اسم مفعول يعمل مبنية المفعول. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. ما اعراب قوله تعالى انفسكم - [00:01:40](#)

مفعول به منصوب. احسنت. احسنت. ما عامل النصب فيه اسم الفعل عليكم. احسنت. اسم الفعل عليكم. قال الله تعالى اسمع بهم وابصر ما يعراب اسمع اسمع بهم في التعجب. فعل ماض بصيغة الامر. احسنت صحيح. فعل ماض. جاء على - [00:02:00](#)

الامر احسنتم. هو مبني على الفتح المقدر. منع من ظهوره مجيئه على صورة الامر. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف بشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمات - [00:03:00](#)

اجمعين. قال شيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعي رحمه الله تعالى باب العدد. اعلم انها الفاظ العدد على ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثان. وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر - [00:03:20](#)

واحد واثان واثاني وثالث وثالث واثالث الى عشر. وفي المؤنث واحدة واثنتان واثنتان وثالثة الى عشرة وكذا اذا رتبت مع العشرة مع العشرة او غيرها الا انك تأتي باحدى واحدى واحدي وحادية - [00:03:40](#)

نعم باحد يقول باحد واحدة. احسن الله اليكم الا انك تأتي باحد واحدى فتقول في المذكر احد عشر واثني عشر وحادي عشر وحادي عشر واثني عشر واثاني عشر واثاني عشر تفتح السين هنا احادية عشرة والثانية عشرة. السلام عليكم. في مذكر احد عشر - [00:04:00](#)

واثنى عشر وحادي عشر واثاني عشر وثالث عشر الى تاسع عشر. وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وحادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة الى التاسعة عشرة. وتقول احد احد وعشرون واثان وعشرون - [00:04:30](#)

هنا والحادية والعشرون والثاني والعشرون من التاسع والعشرين وباء ساكنة نعم بياء ساكنة والحادي والعشرون السلام عليكم.

والحادي والعشرون والثاني والعشرون الى التاسع والتسعين. واحدى وعشرون واثنتان وعشرون والحادية والعشرون - [00:04:50](#)

والثانية والعشرون الى التاسعة والتسعين. والثاني ما يجري على عكس القياس يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء افردت نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله تعالى - [00:05:10](#)

سبع ليال وثمانية ايام حسوما. او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر سبع ليال وقوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام او ركبت مع او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر الى تسعة عشر رجلا. وثلاث عشرة واربع عشرة - [00:05:30](#)

الى تسعة عشرة امرأة. او ركبت مع العشرين وما وما بعده. نحو ثلاثة وعشرون وثلاثة وعشرون رجلا الى وثلاث وعشرون امة الى تسع وتسعين. الثالث ما له حالتان وهو العشرة ان ركبت - [00:06:00](#)

على القياس نحو احد عشر رجلا واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعة عشرة. وان

افردت جرت على خلاف القياس نحو نحو عشرة رجال وعشرة نسوة - 00:06:20

نحن لو اعدتم نحو عشرة عشرة رجال وعشر نسوة وعشر نسوة بارك الله فيكم. هذا ابو العدد. والكلام هنا عن الفاظ العدد من حيث

التذكير والتأنيث. قال رحمه الله اعلم ان الفاظ العدد - 00:06:40

ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس اي على الاصل ومعنى جريانه على القياس ما بينه بقوله فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث.

وهو الواحد والاثان وما كان على صيغة فاعل. تقول في المذكر واحد واثان واثان واثان الى عاشر - 00:07:00

هذا كتاب واحد وهذان اثنان. وتقول هذا الكتاب الثاني والثالث الى العاشر. قال وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان اثنتان على لغة

الحجاز واثنتان آ لغة تميم. وثانية وثالثة انا عاشر. تقول هذه رسالة واحدة - 00:07:20

وهاتان اثنتان او اثنتان. وتقول هذه المسألة الثانية والثالثة والرابعة هي العاشر. قال هكذا اذا ركبت مع العشرة او غيرها. الا انك تأتي

باحد واحد فتقول بدل واحد احد وبديل واحدة - 00:07:40

احدى وتقول فيما كان على صيغة فاعل حادي وحادية. فتقول في المذكر احد عشر اني رأيت احد عشر كوكبا بتذكير لجزئين وبنائهما

على الفتح. قال اثنى عشر وحادي عشر واثاني عشر وثالث عشر الى التاسع عشر. من - 00:08:00

الثالث عشر الى التاسعة عشرة يكون مبنيا على فتح الجزئين. والحادي عشر والثاني عشر يجوز فيائهما الفتح والاسكان. قرره ابو

حيان في شرح التسهيل. تقول هذا الباب الحادي عشر. والحادي عشر - 00:08:30

وهذا الباب الثاني عشر والثاني عشر. اما من الثالث عشر الى التاسع عشر فانه يكون مبنيا على فتح الجزئين قال رحمه الله وفي

المؤنث احدى عشرة اثنتا عشرة وحادية عشرة وثانية عشرة - 00:08:50

الثالثة عشرة تائهة التاسعة عشرة. وتقول يعني اذا جاوزت العشرين في المذكر اقدم عشرون واثان وعشرون والحادي والعشرون

والثاني والعشرون الى التاسع والتسعين. وتقول في المؤنث وعشرون واثنتان وعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون. الى

التاسعة والتسعين. الخلاصة ان الذي يوافق - 00:09:10

فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. العدان واحد واثان وما كان على صيرة فاعل. ولا فرق في هذا ومن بين العدد المفرد والمركب

والمعطوف عليه. المفرد مثل واحد ومثل هذا الكتاب الثاني او الثالث والمركب مثل ان تقول احد عشر - 00:09:40

وهذا الكتاب الثاني عشر والثالث عشر والمعطوف مثل ان تقول احد وعشرون او هذه المسألة الحادية والعشرون والثانية والعشرون

لا فرق في هذا الحكم بين العدل المفرد والمرتب والمعطوف عليه ثم قال رحمه الله والثاني ما يجري على عكس القياس فيؤنس مع

المذكر ويذكر مع المؤنث يعني ان العدد - 00:10:10

الف معدود اذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا. واذا كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما. سواء

افردت نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة. وقوله تعالى سبع ليال - 00:10:40

وثمانية ايام حسوما. الليلة مؤنثة. فذكر العدد سبع ليال. واليوم مذكر فانت العدد وثمانية ايام. حذفت التاء مع المؤنث واثبتت مع

المذكر. قال او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر رجلا. وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة امرأة -

00:11:00

او ركبت مع العشرين وما بعده نحن عندي ثلاثة وعشرون رجلا. الى تسعة وتسعين. وثلاث وعشرون الى تسع وتسعين. فالعدد من ثلاثة

الى تسعة يخالف المعدود. تقول عندي سبعة كتب وسبع رسائل. الكتاب - 00:11:30

سكر والرسالة مؤنثة فتذكر العدد عندي سبعة كتب وسبع رسائل وعندي سبعة تعاشر كتابا وسبع عشرة رسالة. وعندي سبعة وعشرون

كتابا. وسبع عشرون رسالة لا فرق في هذا الحكم بين عدد مفرد والمركب والمعطوف عليه قال والثالث ما له حالتان يجري تارة على -

00:11:50

قياس وتارة على خلاف القياس. قالوا هو العشرة ان ركبت جرت على القياس فتذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث كما في القسم الاول

قل نحو احد عشر رجلا واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر. وعندي - 00:12:20

احدى عشرة اذا كان المعدود مؤنثا واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعة عشرة. قال وان افردت جرت على خلاف القياس فتؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث كما في القسم الثاني. نحو عشرة رجال. الرجل مذكر فانت العدد. عشرة - [00:12:40](#)  
رجال وعشر نسوة المعدود هنا مؤنث فذكر العدد. فالعدد عشرة اذا كان مركبا فهو مرافق للمعدود. عندي احد عشر كتابا واحدى عشرة رسالة. واذا كان مفردا فهو مخالف للمعدود عندي عشرات وكتب وعشر رسائل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى -

[00:13:00](#)

باب الوقف يوقف على المنون المرفوع والمجرور بحذف الحركة والتنوين. نحو جاء زيد ومررت بزيت. وعلى كون الموصول بابدان التنوين الفا. نحن رأيت زيدان وكذلك تبذل نون نون اذا اليفا في الوقف. وكذلك نون التوكيد الخفيفة - [00:13:30](#)  
نحو قوله تعالى لنسف عنه ويكتبن نعم لو اكتبته لو ابدلتها الفا عند الوقف احسن الله اليكم. وكذلك نون التوكيد الخفيفة نحو نحو قوله تعالى لنسمع ويكتبن كذلك وقوله تعالى رحمة - [00:13:50](#)

الهاء ويوقف على المنقوص المنور على المنقوص المنون في الرفع والجر بحذف ياءه نحو جاء قاضي جاء قاض اطلق ويجوز اثباتها ويوقف في النصب بابدان التنوين الفا. نحو رأيت قاضيا وان كان غير منور فالافصح في - [00:14:10](#)  
والجر والجر الوقف عليه الوقف عليه باثبات الياء. نحن جاء القاضي ومررت بالقاضي ويجوز حذفها. وان كان كمنصوبا فالاثبات لا غير. واذا اوقف على ما فيه داء التأنيث فان كانت ساكنة لم تغير. نحو قامت. وان كانت - [00:14:30](#)

فان كانت في جمع النحو المسلمات بل افصح الوقف الوقف بالتاء بالتاء وبعضهم يقف بالهاء. وان كانت ان كانت في مفرد فالافصح الوقف بالهاء. نحو رحمة وشجرة. وبعضهم يقف بالتاء وقد قرأ فيه وقد قرأ به بعض السبعة - [00:14:50](#)  
في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال رحم الله باب الوقف الوقف هو قطع النطق عند اخر الكلمة. قال يوقف عن منوع المرفوع والمجرور بحذف الحركة - [00:15:10](#)

اي بالسكون نحن جاء زيد ومررت بزيت فالفقصد انه لا يوقف على حركة ولا تنوين وقد يتسامح في هذا في مجالس التعليم لبيان حركة الاعراب او لبيان ان الكلمة تعرب بالحركات الظاهرة للمقدرة - [00:15:30](#)  
يقال مثلا قال زيد رأيت زيدا مررت بزيت قال حمزة رأيت حمزة مررت بحمزة لكن الاصل ان الوقف يكون بالسكون قال الناظم وقف على محرك بالحركة لحن باجماع قبيح فاتركه. وقال اخر - [00:15:50](#)

لا تبتدأ بساكن ولا تقف الا به. قاعدة لا تختلف. قال واية المنوه المنصور بدال تنوين الف كيف نحن رأيت زيدان هذه لغة جمهور العرب؟ الا رببعة. فان في لغتهم وقف بالسكون - [00:16:10](#)

يقول رأيت زيد ومنه جزاك الله خير هكذا بدون الف. قال شاعرهم انا حبذا غنم حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف. الاصل ان يقول دني فا قرن مالك في الكافية الشافية كذا لدى رببعة المنون في نصبنا وفي غيره يسكن قال رحمه الله - [00:16:30](#)  
الله فكذلك تبدل نون اذا الفا في الوقف. يعني كما يبدل تنوين المنصوب الفا عند الوقف تبدل نون جوابية الفا في الوقف. في نحو ازورك غدا ان شاء الله. فتقول اكرمك اذا - [00:17:00](#)

اكرمك اذا اصلها اذا فتبدل عند الوقف الفا. ولن تفلحوا اذا ابدأ قال وكذلك نون التوكيد الخفيفة. اي الواقعة بعد فتحها. نحو قوله تعالى لنسفع اذا وقفت تقول لنسمع والموضع الثاني في القرآن لنوية التوكيد الخفيفة وليكون - [00:17:20](#)  
ليسجنن وليكونن من الصاغرين. وليكون ولا ثالث لهما. تقف عليها بالالف. لنسفع ولا هنا وقف جميع القراء عليها بالالف. مثل قولك ايضا احذرا صحبة الفاسق اذا وقفت تقول احذرا احذرا قال ويكتبن كذلك اي كما يوقف عن المنون - [00:17:50](#)

واذا ونسفعا للالف يكتب بالالف. لان الاصل في الكتابة موافقة المكتوب للمنطوق وان الحروف تكتب بحسب الوقف في رأيت زيدا تكتبها بالالف بعد الدال لان اخرها عند الوقف عليها يكون الفا فكذلك - [00:18:20](#)

تكتب وكذلك في اذا تكتبها بالالف والكوفيون يشمونها بالنون. للتفريق بينها وبين ان اذا ظرفية وفجائية وقد قال المبرد من ائمة اللغة والاثار على فتح رائه وبعضهم يقول مبرد اشتهي ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف. هكذا يقول اشتهي ان اكوي يد من يكتب اذا -

بالالف لانها مثل انولا. ولا يدخل تنوين الحروف. ما قرره المؤلف هو مدام البصريين والكوفيون يكتبون هنا بالنون وكذلك ايضا نون التوكيد وكذلك ايضا نون التوكيل الخفيفة تكتب الف قال رحمه الله يوقف على المنقوص المنون في الرفع والجرح بحذف يائه. نحن جاء قال وما مررت بقاض - 00:19:10

ويجوز اثباتها قال تعالى ولكل قوم هاد حفظت الياء وما لهم من دونه من وال ويجوز اثباتها. قرأ ابن كثير ولكل قوم هادي. وما لهم من دونه من والبقونة؟ الا - 00:19:40

حرف الياء عند الوقف. قال ويوقف في النصب بابداد التنوين الفا. نحن رأيت قاضيا ربنا اننا سمعنا مناديا قال وان كان غير منوه فالافصح في الرفع والجرح الوقف عليه باثبات الياء. نعم - 00:20:00

وجاء القاضي ومررت بالقاضي ومنه قوله تعالى الكبير المتعالي لينذر يوم التلاقي على قراءة ابن كثير باثبات الياء. قال ويجوز حذفها وهي قراءة الجمهور الكبير والمتعال لينذر يوم التلاق قالوا ان كان منصوبا فبالاثبات لا غير. اي يوقف عليها. كرأيت القاضي القاضي منصوب. فيوقف عليها. ومنهم قوله تعالى - 00:20:20

قال كلا اذا بلغت التراقي. فهنا لا تحذف الياء. قالوا اذا وقف على فيه تاء التأنيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت مقاعدة بما فيه تاء لاحقة للفعل. ومثلها التاء اللاحقة للحرف مثل ثمة وربت وان كانت - 00:20:50

متحركة فان كانت في جمع نحو المسلمات فالافصح الوقف بالتاء. تقول المسلمات وبعضهم يقف بالهاء فيقول المسلمة وسمع في كلامهم كيف البنون والبنات؟ وكيف الاخوة والاخوات اي كيف اخونا والبنات وكيف الاخوة والاخوات وسمع قول بعضهم دفن البنات من المكرمات. هكذا - 00:21:10

وان كانت في مفرد في الافصح الوقف بالهاء نحو رحمة وشجرة. من كل اسم اخره تاء تأنيث قبلها متحرك اما اذا كان قبلها ساكن فانه يوقف عليها بالتاء من غير ابداء كاخت وبنت. قالوا بعضهم يقف بالتاء وقد - 00:21:40

قرأ به بعض السبعة في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وكذلك في قوله تعالى ان شجرة الزقوم قرئ في المتواتر بالتاء والهاء في الوقف. وكذلك في قوله تعالى فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. قرئ - 00:22:00

بالياء والتاء عند الوقف على معصية وسمع بعض العرب يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها اية قال الشاعر والله انداك بكفي مسلمة من بعد - 00:22:20

فيما وبعدما وبعد مت؟ كادت نفوس القوم عند الغوصمت وكادت الحرة ان تدعاه. ماذا احسنت. هذا اخر مدارس متممة الاجرامية. وهو متن عظيم جمع فيه مؤلفه اكثر مهمات النحو. وحرص فيه على الاكثار من الشواهد والقرآن. ومن كلام العرب المحتج بكلامهم.

كل ذلك باسلوب - 00:22:40

سهل وعبرة واضحة وترتيب حسن. ومن ضبط هذا المثني وفهمه فقد حصل قدرا صالحا عظيما من علم النحل به على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم كلام العلماء وصيانة لسانه عن اللحن. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:23:10

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم مساكم الله بالخير. بارك الله فيكم - 00:23:30